

الإنسان .. النفس وفق مفهوم أرسطو لها والقائل : إن النفس كمال أولي لجسم عضوي يحيا ، ويستشهد أعضاء هذا الفريق على رأيهم هذا بالحجج التالية :

١- إن الروح لا تموت بل تخلد لأنها من روح الله والله حي لا يموت .
٢- إن الروح لا تموت بموت البدن بل تحيا حياة كاملة بكل أشكال الحياة الانفعالية (فرح ، حزن) والمادية الحياتية (رزق وكسب) وهذه الحقيقة التي تمثل الأساس لقيام حياة كنان القرآن قد أكدها في أكثر من موقع حين قال : ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾^(١) .

٣- يقول هؤلاء إن الروح لا تموت بموت البدن الذي كان يحملها وإنما تعود لتحيا حياة أخرى في عالم آخر هو عالم البرزخ فتتعم أو تشقى من خلال ما يعرض عليها أو تتعرض له مصداق ذلك قوله تعالى : ﴿ النار يعرضون عليها غدواً وعشياً ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴾^(٢) وكذلك في بقية عوالم الآخرة بعد عالم البرزخ .

٤- يقول أفلاطون بخلود النفس^(٣) وعدم موتها بموت الجسد بل يرى أن الموت هو انعتاق النفس من سجن الجسد ويرى أن المثل العليا كالخير والحق والواجب كلها خالدة وبالتالي فإن النفس التي هي المصدر الرئيس لهذه المثل هي خالدة ويؤكد رأيه بالأدلة التالية :

آ - يرى أن النفس سابقة لوجود الجسد وبالتالي لها حياتها المستقلة عنه وليس من الضروري أن تموت بموته لأنها ستعود / بعد أن أدت خدماتها في هذا الجسد / إلى ملكوت الله .. إلى حيث كانت من قبل حلولها في الجسد .

(١) سورة آل عمران : الآية ١٦٩-١٧٠ .

(٢) سورة غافر : الآية ٤٦ .

(٣) يطلق أفلاطون مصطلح النفس على كل من النفس والروح .